عشية اجتماع وزراء مالية الاتحاد في بروكسل:

الحكومة الإيطالية تتجه نحو خلاف محتمل مع الاتحاد الأوروبي

■،، روما/بروكسل ..
تتجه الحكومة الايطالية نحو خلاف محتمل مع الاتحاد الاوروبي حيث أدت استقالة وزير المالية جيوليو تريمونتي إلى أن يصبح من غير المحتمل أن تقدم روما قائمة بتخفيضات في الميزانية في الوقت المناسب حسب الموعد النهائي الذي حدده الاتحاد الاوروبي.

وكان مسؤولو الاتحاد الاوروبي قد حذروا حكومة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو بيرلسكوني من أنها ستواجه بطاقة صفراء بالنسبة للعجز في الميزانية مالم تقم بتخفيضات في الميزانية قيمتها مليارات اليورو قبل اجتماع لوزراء مالية الاتحاد الاوروبي غدا الاثنين.

والغى بيرلسكوني اجتماعا خاصا باستراتيجية الميزانية كان من المقرر عقده أمس بعد استقالة تريمونتي في اجتماع سابق للحكومة عقد في الساعات الأولى من الصباح.

وذكرت التقارير أن رئيس الوزراء الذي تولى مهام تريمونتي حتى يتم تعيين خليفة له يبحث الآن القيام بتعديل وزاري.

ومن ناحية أخرى ذكر أن المسؤولين في بروكسل يشعرون بالقلق إزاء الاحداث الأخيرة في أزمة الميزانية الخاصة بايطاليا.

كما ذكرت التقارير أن بروكسل طالبت بتخفيضات في الميزانية تبلغ ٧ مليارات يورو وبدلا من التخفيضات التي تبلغ ٥,٥ مليار يورو التي كان يعتزم بيرلسكوني تطبيقها.

وقال الدبلوماسيون أن بيرلسكوني قد يسعى إلى تأجيل آخر للتحذير المتعلق بالعجز في الميزانية.

ومن ناحية أخرى ذكرت تقارير الصحف الايطالية أمس أنه ينظر إلى استقالة تريمونتي على أنها ضربة محلية كبرى لبيرلسكوني الذي يعاني من الضعف بالفعل في أعقاب انتكاسته في الانتخابات البرلمانية الاقليمية والمحلية والأوروبية الأخيرة.

وتسببت السياسة الاقتصادية في توترات داخل التحالف الحاكم طوال أسابيع لاسيما مع التحالف الوطني الذي يتزعمه نائب رئيس الوزراء الايطالي.

وعارض رئيس الوزراء بشدة خطط تريمونتي وبيرلسكوني الخاصة بالمزيد من الاعفاءات الضريبية وطالب باصلاحات كبيرة في السياسة الاقتصادية في ضوء العجز الكبير في الميزانية. كما أنه يريد أن يكون له وضع سياسي أقوى في الحكومة ورأي في السياسة الاقتصادية.

وأشارت التقارير أمس إلى وزيرة التعليم الحالية /ليتيسيا موراتي/ باعتبارها خليفة محتملة لتيرومونتي بينما ذكر آخرون أسم ماريو موتي المفوض الحالي للمنافسة في الاتحاد الاوروبي إلا أن الانتخابات ذكرت أن موتي ليس مهتما بالمنصب.

وتتوقع مفوضية الاتحاد الاوروبي أن يصل عجز الميزانية في إيطاليا ٣,٢٪ من إجمالي ناتجها المحلي في عام ٢٠٠٤م وأن يرتفع إلى ٤,٠٪ في عام ٢٠٠٥م مالم يتم تطبيق إجراءات تصحيحية.

ورفض بيرلسكوني توقعات بروكسل ويقول إنه يتوقع فقط ديونا جديدة تبلغ ٢,٢٪ لهذا العام و ١,٥٪ في عام ٢٠٠٥م.

ويبلغ الحد الاقصى للعجز الذي حدده الاتحاد الاوروبي ٣٪ من إجمالي الناتج المحلي.

٥٧٪ من الفنزويليين يؤيدون بقاء شافيز رئيسا لهم

رجح استطلاع للرأي نشرت نتائجه الليلة الماضية بقاء هوجو شافيز رئيسا لفنزويلا عبر فوزه في الاستفتاء الذي سينظم في ١٥ أغسطس المقبل حيث دعي الناخبون للتعبير عن تأييدهم أو رفضهم لبقائه في السلطة.

وكشف هذا الاستطلاع أن ٥٧٪ من الفنزويليين يعتزمون التصويت على بقائه في السلطة مقابل ٤١٪ يريدون رحيله، أما نسبة ٢٪ المتبقية من الذين شملهم الاستطلاع فقد رفض أصحابها الرد أو قالوا إنهم لم يقرروا بعد.

وقال أحد مسؤولي معهد أبحاث أمريكا الشمالية "كارلوس سانشيز" في مؤتمر صحافي إن الاستطلاع الذي شمل ٢٦١٢ شخصا في جميع أنحاء فنزويلا أجري بين ١٨ و٢٥ يونيو الماضي.

وكان استطلاع آخر نشرت نتائجه في ٢٧ من الشهر نفسه وأجري في أكبر خمس مدن في البلاد أشار إلى أن شافيز سيهزم في هذا الاستفتاء، وقد أكد ٥٤٪ من الأشخاص انهم يريدون رحيله مقابل ٤٤٪ يريدون بقاءه في السلطة إلى نهاية مدته الرئاسية عام ٢٠٠٦م.

الجدير بالاهتمام أن الرئيس شافيز المنتخب شرعيا من الشعب الفنزويلي خرج منتصراً في المواجهة مع المعارضة التي حاولت إسقاطه بدعم أمريكي أدت إلى أزمة اقتصادية نهاية العام ٢٠٠٢م وذلك مع توقف صادرات النفط.. لكن شافيز استطاع وبحنكة تجاوز المأزق الاقتصادي عندما استعان بخبرات خارجية ليستمر تصدير النفط.

واعلنت المحكمة العليا الفنزويلية دعمها للرئيس شافيز في استكمال مدة رئاسته بحسب ما ينص عليه الدستور حتى العام ٢٠٠٦م.

اتهم الغرب بالتآمر على العرب

ميلوسيفيتش يترافع عن نفسه أمام محكمة لاهاي

تدخل محاكمة الزعيم الصربي السابق سلوبودان ميلو سوفيتش غداً الاثنين مرحلة جديدة حيث سيبدأ المتهم الذي قرر الدفاع عن نفسه بنفسه مرافعته أمام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي .

ومنذ بدء محاكمته في فبراير ٢٠٠٢م. أكد الزعيم الصربي أنه من غير الوارد أن يقبل بالقضاة أو هيئة الادعاء الذين يشكلون في رأيه أدوات محكمة لا يعترف بشرعيتها ولا بقانونيتها .

وخلال ٢٩٥ من الجلسات التي تم الاستماع فيها لـ٢٩٥ شاهداً وقدم خلالها الاتهام الأدلة ، عبر ميلوسوفيتش عن إدانته لمؤامرة حيكت في برلين أو لندن أو واشنطن ضد الشعب الصربي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي قوله: إن سلوبودان ميلوسوفيتش يعد مرافعته بنفسه كفرصة أخيرة للتوجه إلى الشعب الصربي ، إنه لا يتحدث إلى المحكمة بل يسجل في التاريخ روايته للوقائع .

ويتهم ميلو سوفيتش بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في ٦٦ قضية مرتبطة بدوره في ثلاثة نزاعات كبرى مزقت يوغسلافيا هي الحرب في كرواتيا «١٩٩١-١٩٩٥» والبوسنة «١٩٩٢-١٩٩٥» وكوسوفو«١٩٩٥-١٩٩٩».

وبما أنه قرر الدفاع عن نفسه بنفسه فإنه هو الذي سيحدد جدول الأعمال ومن يختار الشهود ويرسم حدود الاستجواب الذي سيخضعون له ، حيث أعلن عزمه تقديم ١٦٣١ شاهداً في ١٥٠ يوماً من الجلسات سمحت بها غرفة الاتهام.

وقال الرئيس الصربي السابق أنه يريد أن يستدعي إلى لاهاي قادة الأطراف الغربية الكبرى في حروب يوغسلافيا السابقة وذكر بلير وبيل كلينتون وغيرهارد شرودر وغيرهم ، في حين يفترض أن يدرج على لائحة شهود الدفاع قوميين صربا ومثقفين غربيين مؤيدين للصرب.

بطلب من سيول:

موسكو تكثف جهودها لإقناع كوريا الشمالية بتفكيك برنامجها النووي

سيول/ د ب أ
أعلن أمس أن موسكو تستعد للعب دور أكثر فعالية في الجهود الخاصة بإقناع كوريا الشمالية لوقف برنامجها النووي، بعدما ناشدتها كوريا الجنوبية للقيام بذلك.

وقال وزير الخارجية الكوري الجنوبي بان كي مون عقب اجتماع مع نظيره الروسي سيرجي لافروف إنه في ضوء الصداقة الوثيقة بين روسيا وكوريا الشمالية طلب من نظيره الروسي أن يقنع كوريا الشمالية بالتفكيك الكامل لبرنامجها النووي إذا أرادت تطوير اقتصادها ومجتمعها وتلقي مساعدات اقتصادية وضمانات أمنية.

وأكد لافروف مجدداً التعاون الروسي الوثيق في عملية المباحثات السداسية الهادفة إلى إنهاء الطموح النووي لكوريا الشمالية، وقال: إن الضمانات الأمنية الثابتة وأيضاً المساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ستمنح مقابل إخلاء شبه القارة الكورية من الأسلحة النووية.

ومن المقرر أن يتوجه لافروف اليوم إلى كوريا الشمالية لإجراء المزيد من المباحثات.

كاربنسكي تكشف مشاركة محققين إسرائيليين بالعراق

الحكومة العراقية تضع اللمسات الأخيرة على قانون الطوارئ

■. (أرشيف – رويترز)
● كشفت المسؤولة السابقة عن سجن أبو غريب جانيس كاربنسكي، التي تمت تنحيتها من منصبها في شهر مايو الماضي على خلفية أعمال تنكيل مورست ضد السجناء العراقيين، أدلة على مشاركة إسرائيليين في التحقيق مع معتقلين عراقيين في سجن آخر.

وقالت كاربنسكي في حديث للـ BBC أنها التقت أحد المحققين وكان يتكلم اللغة العربية في مركز استجواب ببغداد، وأنه قال لها إنه ليس عربيا ولكن من إسرائيل. وأضافت أن رد فعلها الأولي كان الضحك لأنها ظنت أنه يمزح ثم أدركت فيما بعد أنه جاد.

ومن المتوقع أن يثير هذا الكشف غضب كثيرين في العالم العربي. وقد نفى ديوان رئاسة الوزراء الإسرائيلي صحة هذه الأنباء.

وقال مصدر أمني بتل أبيب إن إسرائيل لا تشترك في استجواب أي أحد في العراق. وكانت الدولة العبرية نفت في السابق تقارير مماثلة عن مشاركتها في عمليات أمريكية. كما نفت الشهر الماضي تقريرا لمجلة نيويوركز بأنها تدرب مقاتلين أكرادا في العراق لمواجهة مليشيات شيعية هناك.

إلى ذلك اسرعت الحكومة العراقية المؤقتة في اجراءاتها لضبط الأمن بعد أيام من تسلمها السلطة من قوات الاحتلال حيث أكدت مصادر في حكومة علاوي أن اللمسات الأخيرة على قانون السلامة الوطنية (الطوارئ) أو شكت على الانتهاء.

وأوضح برهم صاع نائب رئيس الوزراء أن الحكومة ستتبنى قريباً القانون الذي سيتيح لها اتخاذ اجراءات استثنائية في مناطق محددة ولأوقات محددة للسيطرة على ما أسماه خطر الإرهاب.

الجامعة العربية: إرسال قوات للعراق قرار سيادي لكل دولة عربية

■،، القاهرة/وكالات الأنباء/
أكدت جامعة الدول العربية أمس ان ارسال قوات عربية إلى العراق يعتبر قراراً سيادياً.

وأوضحت ان كل دولة تزن مالها وما عليها من اعتبارات سياسية وتقرر في ضوء تلك الاعتبارات إرسال القوات من عدمه.

وقال حسام زكي المتحدث باسم الأمين العام للجامعة العربية في تصريحات لقناة العربية الفضائية: إن كل دولة تزن وفقا للمعايير الخاصة بها ما الذي يمكن ان تقوم به لدعم العراقيين وما اذا كان ارسال قوات عسكرية سوف يعزز من هذا الدعم ام لا.

وأشار إلى وجود رغبة حقيقية لدى جميع الدول العربية والجامعة العربية في تعزيز قدرات الحكومة العراقية الحالية على الوقوف على قدميها ومحاولة السيطرة على الأوضاع في البلاد.

وزارة الإعلام ووكالة سبأ تنعيان خالد الحاشدي

■،، صنعاء/سبأ/
نعت وزارة الإعلام ووكالة الانباء اليمنية سبأ وفاة الأخ خالد يحيى بن يحيى الحاشدي نائب مدير عام الشئون المالية والادارية بالوكالة والذي وافاه الأجل أمس بصنعاء إثر مرض عضال ألم به عن عمر ناهز الرابعة والثلاثين عاما قضى معظمه في خدمة الوطن.

وأشار بيان النعي إلى ما كان يتحلى به الفقيد من أخلاق حميدة وطيبة وأخلاص واجتهاد في عمله أكسبته محبة زملائه وتقدير مرؤوسيه.

وسيشيع جثمانه إلى مثواه الأخير بمقبرة المشهد في تمام الساعة الثامنة من صباح اليوم بعد الصلاة عليه بجامع المشهد.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون.

البقايا.. البقايا.. البقايا..

رئيس الجمهورية يستعرض

مشيدا بالتجربة اليمنية في إعادة تحقيق الوحدة وما قطعته اليمن من خطوات في المجال الديمقراطي والتنموي ٠٠مشيرا إلى أن الشعب الكوري ينظر لتجربة الوحدة اليمنية بإعجاب ويتطلع للاستفادة منها في تحقيق الوحدة الكورية سلميا٠

من جانبه أكد فخامة الأخ الرئيس حرص بلادنا على تطوير وتعزيز علاقاتها ومجالات التعاون المشترك مع كوريا الجنوبية ولما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، وحمل الوزير الكوري نقل تحياته للرئيس الكوري وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب الكوري دوام الرفاه والتقدم.

حضر المقابلة د٠ خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة وكانج جوانج وان السفير الكوري الجنوبي غير المقيم لدى بلادنا ونبيل هائل سعيد القنصل الفخري لكوريا الجنوبية بصنعاء٠

رئيس الجمهورية يتسلم

وقد نوه الأخ الرئيس بالعلاقات الأخوية الحميمة والمتميزة بين البلدين ٠٠ مشيرا إلى أن البلدين قدما نموذجا مثاليا في حل قضايا الحدود بالتفاهم الأخوي المرضي لكلا الطرفين٠

وحمل الأخ الرئيس الوزير العماني نقل تحياته لأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد وتمنياته له بموفور الصحة والسعادة وللشعب العماني الشقيق دوام الازدهار والتقدم٠

حضر المقابلة الأخ الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية وعبدالله الرضي سفير بلادنا لدى عمان وعبدالله بن حمد البادي السفير العماني بصنعاء٠

طهران تحذر لندن من تداعيات جديدة لحادثة الزوارق

■..حذرت طهران من عواقب أخرى لحادثة احتجاز زوارق حربية بريطانية الشهر الماضي وعلى متنها بحارة في مياهها الإقليمية بشط العرب الذي يفصل بين العراق وإيران.

صدر هذا التحذير من مؤسسة الحرس الجمهوري الإيراني الذي انتقد تأكيدات بريطانيا ان البحارة الثمانية لم يدخلوا المياه الإقليمية الايرانية ووصفها بأنها غير منطقية.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني الجنرال مسعود جزائري من المحتمل ان يكون لمزاعم المسؤولين البريطانيين غير المنطقية انعكاسات اخرى، دون ان يكشف عن تلك الانعكاسات.

وكان البحارة البريطانيون احتجزوا ثلاثة أيام في إيران الشهر الماضي وعرضت صورهم على التلفزيون وهم معصوبو الأعين وأجبروا على الاعتذار علنا عما فعلوه واعترفوا بأنه «خطأ» ارتكبوه.

وتصر إيران على انه تم اعتراض الزوارق بعد ان دخلت المياه الإيرانية في شط العرب، لكن بعد إطلاق سراح البحارة، صرح مسؤولون بريطانيون بأنه يبدو ان البحارة «أجبروا» على دخول المياه الايرانية من قبل القوات الايرانية.

أعلن عن قتل و اعتقال العشرات من طالبان:

التحالف في أفغانستان يحقق في دعاوى تعذيب سجناء

كابول / وكالات
تمكنت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في أفغانستان من قتل واعتقال ٢٠ شخصاً من مقاتلي نظام طالبان السابق في اشتباكات منفصلة وقعت الأسبوع الماضي في مناطق جنوب وجنوب شرق البلاد، بحسب ما أعلنته القوات المتحالفة.

وقالت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في أفغانستان أمس أنها اعتقلت وقتلت أكثر من ٢٠ من مقاتلي نظام طالبان السابق خلال اشتباكات منفصلة في جنوب وجنوب شرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المتحدث باسم القوات الأمريكية جون سيبمان قوله للصحافيين في كابول أن قوات التحالف قتلت في الأسبوع الماضي واعتقلت أكثر من ٢٠ من المقاتلين المناهضين لقوات التحالف حيث اندلع القتال مؤخراً في إقليمي زابول وقندهار الجنوبيين وفي إقليم أورزجان في وسط البلاد.

وفي كابول أيضاً قال المتحدث العسكري الأمريكي سيبمان أمس أن سلطات التحالف تجري تحقيقات في ادعاءات جديدة عن حالات تعذيب سجناء سلط عليها الضوء مؤخراً، مضيفاً أن هيئة التحقيق الجنائية في البحرية الأمريكية تحقق في الادعاءات، ولكنه امتنع عن الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

ويوجد حالياً نحو ٣٨٠ شخصاً رهن الاعتقال الأمريكي في ٢٠ مركز اعتقال بأفغانستان، وقد زار مسئولون من لجنة الصليب الأحمر الدولية مركز اعتقال دائم في قاعدة باجرام العسكرية الواقعة على بعد ٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة كابول.

وقال المسئولون أن نتائج زيارة المسئول العسكري الأمريكي الكبير جنرال دافيد بارنو ستعلن قريباً.

اكتشاف جواسيس اسرائيليين يحاولون الحصول على جوازات سفر نيوزيلاندية

■..ويلنجتون/د.ب.ا/
اكتشفت السلطات النيوزيلاندية جواسيس اسرائيليين يحاولون الحصول على وثائق نيوزيلاندية للسفر وقالت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» امس السبت ان ارتياب وشكوك مسئول بإدارة وثائق السفر في اللهجة الكندية لاحد المتقدمين للحصول على جواز سفر نيوزيلاندي ادت الى اكتشاف انه جاسوس إسرائيلي.

وبدأ الامر عندما أجرى المسئول النيوزيلاندي إيان تينجي اتصالات هاتفيا بوالدي الشخص الذي قدم الطلب باسمه ليستفسر عما إذا كان ابنهما يخطط للسفر أو قدم طلبا للحصول على جواز سفر.

واكتشف تينجي ان هذه الشخص يعاني من الشلل ولايستطيع التحدث وبالتأكيد لايقدر على مغادرة البلاد.

وأبلغت الشرطة بتلك المعلومات وتولت من جانبها إصدار جواز سفر تسلمه جاسوس إسرئيلي اسمه يوري كيلمان وألقى القبض على جاسوس آخر اسمه إيلي كارا لاحظت الشرطة أنه كان يراقب عملية تسليم الجواز.

واعترف كارا وكيلمان امس الجمعة أمام محكمة في أوكلاند بأنهما كانا يحاولان الحصول على جواز سفر نيوزيلاندي مزور.

والجاسوسان محجوزان على ذمة القضية التي سيحكم فيها في الخامس عشر من يوليو الجاري.

وكان جاسوس ثالث اسمه زيف باركان قد تقدم بطلب الحصول على جواز السفر وغادر البلاد قبل ثلاثة أيام من القاء القبض على كارا وكيلمان.

وكان باركان يعيش في شقة تبعد ٣٠٠ متر عن مسكن الشخص القعيد الذي استعار اسمه للحصول على جواز السفر النيوزيلاندي.

وتعتقد الشرطة ان هناك شخصا رابعاً تورط في القضية لكنها لم تتعرف بعد على هويته.

الثلاثاء في أديس أبابا:

قمة أفريقية لبحث البناء المؤسسي ومشاكل القارة

■. تستضيف العاصمة الأثيوبية أديس أبابا يوم الثلاثاء قمة الاتحاد الأفريقي المقرر أن تبحث عدداً من القضايا المتعلقة بالبناء المؤسسي للاتحاد ومشاكل القارة إضافة إلى جملة من المواضيع الإقليمية والدولية.

وأبرز مواضيع القمة التي بدأ التحضير لها أمس باجتماع وزراء خارجية الاتحاد ويتواصل اليوم ، تتركز في بحث بناء الاتحاد ومؤسساته ومنظمات واستعراض المشاكل التي تعاني منها القارة وعلى رأسها موضوع الصومال وتطورات السلام في السودان، إضافة إلى مناقشة تقرير رئيس مفوضية الاتحاد عن خطة العمل في السنوات المقبلة.

محتجزون في جوانتانامو يرفعون قضايا أمام المحاكم الأمريكية

القاهرة / وكالات :
أفادت تقارير اخبارية بأن بريطانيين محتجزين في معتقل جوانتانامو رفعا دعاوى قضائية ضد احتجازهما في المعتقل الأمريكي في أعقاب قرار صدر عن المحكمة العليا الأمريكية .

وذكرت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية أمس أن محامي كل من معظم بيج وفيروز عباسي رفعا دعاوى قضائية أمام المحكمة الاتحادية في واشنطن.

وكانت المحكمة العليا الأمريكية أصدرت قراراً مفاجئاً يوم الاثنين الماضي منحت فيه جميع المعتقلين في جوانتانامو والبالغ عددهم ٦٠٠ شخص الحق في الاعتراض على احتجازهم في المعتقل أمام المحاكم بموجب قانون هابياس كوربوس «أمر قضائي بالتحقيق في شرعية اعتقال شخص».

ومن المتوقع أن يرفع فريق المحامين الذي يدافع عن بيج وعباسي والمؤلف من محامين أمريكيين وبريطانيين نشطاء في مجال حقوق الإنسان أربع دعاوى أخرى أحدهم نيابة عن كل من جميل البناء وبشير الراوي وهما بريطانيان من أصول فلسطينية وعراقية جرى القبض عليهم في جامبيا.

أما الدعاوى الثلاث الأخرى فهي لصالح ثلاثة مواطنين فرنسيين وكندي وتركي مقيم في ألمانيا.